

قصص القرآن (27) قصة إبراهيم عليه السلام "7" قصة هجرته -

د. بهاء سكران

بهاء السكران

ان الحمد لله تعالى نحمده ونستعين به ونستغفره ونعوذ بالله تعالى من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا من يهد الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله - 00:00:00

وبعد فان اصدق الحديث كتاب الله تعالى وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه واله وسلم. وشر الامور محدثاتها وكل بدعة وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار ثم اما بعد. ما زلنا مع قصة ابراهيم عليه السلام - 00:00:27

قال الله عز وجل وابراهيم الذي وفى ومما وفى به ابراهيم عليه السلام مقام الهجرة والفرار بالدين قال الله عز وجل بعدما ذكر قصة ابراهيم مع قومه من اهل العراق وانهم القوه - 00:00:47

وفي النار فانجاه الله من النار. فما كان رد فعل ابراهيم عليه السلام. انتقل من احد مقامات العبودية الى مقام اخر. وانتقل من درجة من درجات الايمان والجهاد والدعوة الى الله عز وجل الى درجة اخرى. قال الله سبحانه وتعالى فامن له لوط. وقال ان - 00:01:07

مهاجر الى ربي انه هو العزيز الحكيم. ووهبنا له اسحاق ويعقوب. وجعلنا في ذريته النبوة والكتابة. واتيناه اجره في الدنيا. وانه في الآخرة لمن الصالحين. وفي الآية الاخرى في اه سورة الصافات قال وقال اني ذاهب الى ربي سيهدين - 00:01:37

كلاهما بنفس المعنى. ما معنى الآية؟ فامن له لوط بعدما مكث ابراهيم عليه السلام سنين عدد في قومه ينازروهم ويقيم عليهم الحجج العقلية ويستدل لهم بالايات الكونية الظاهرة ويتلطف لهم ويبين لهم التوحيد ويدعوهم بكل ممكن. ثم اقام عليهم - 00:02:07

حج بان كسر اصنامهم وتحداهم علنا. فما كان جواب قومه الا ان قالوا اقتلوه او حرقوه. ده كان اخر ما في وسط هذا الركام لم يعدم ابراهيم عليه السلام ان يستجيب له واحد - 00:02:37

الاية بتقول فامن له لوط. واحد. كسير من المفسرين ومن اهل التاريخ يقولون ان لوط هو ابن اخي ابراهيم عليه السلام. يعني مولود ابن هارون ابن ازر. ابن اخي ابراهيم عليه السلام - 00:02:57

لكن تخيل دعوة لسنوات طويلة في اقليم ما لم تثمر الا شخص واحد. بس سبحان الله هذا الشخص الواحد بعد ذلك سارة نبيا وارسل الى امة والى قرية كاملة اقام فيها - 00:03:17

الدعوة الى الله عز وجل واقام عليهم حجة الله عز وجل. فامن له لوط. يبقى دائما اهل الايمان سواء كانوا الرسل والانبياء وهم الذروة في هذا الباب او اتباعهم الذين يسرون على دربهم - 00:03:37

لا ينشغلون بالمقاييس الارضية. لا ينشغلون بمقاييس العدد. هم يعملون اجراء عند الله. والله عز وجل هو الكريم والله عز وجل هو الذي يوفيهم اجرهم. فلا علاقة لهم بما يرونه في ظاهر الامر. هو اشتغل عند ربنا. وبيدعو الى الله - 00:03:57

الله عز وجل سميع بصير محيط لا يعزب عنه مثقال ذرة في السماوات والارض. شايف كل حاجة سبحانه وتعالى. مطلع على كل شيء. على كل شيء شهيد. فانت بتعمل اجير عند الله سبحانه وتعالى. حيثما يعني في المكان ووقتما والوقت اللي يطلبك فيه تعمل. ايه الثمرة؟ ايه النتيجة - 00:04:17

ليس هذا شأنك انما شأنه آآ صاحب الملك وملك الملك سبحانه وتعالى. فامن له لوط كل الدعوة الطويلة ديت اثناء رجلا واحدا كان هو لوط عليه السلام وهاجر مع ابراهيم من هذه الارض. ثم صار بعد ذلك النبي. آآ بعض - 00:04:37

مفسرين وبعض اهل التاريخ والسير يقولوا ان هو هاجر داخل العراق الاول هجرة. كانوا في بلد تسمى كوثا وبعد كده هاجروا منها الى بلدة تسمى حران. وكانوا ايضا يعبدون الكواكب فاقام معهم يدعون الله عز وجل ويقيم عليهم الحجة ثم هاجر من حران -

[00:04:57](#)

في العراق الى الشام هجرته الى الشام امر مقطوع به لانه مذكور في القرآن. قال الله عز وجل ونجيناه ولوطا الى الارض التي باركنا فيها للعالمين والارض التي باركنا فيها هي ارض الشام. ارض مباركة. فهو هاجر قطعاً الى ايه؟ الى الشام. لكن هل سبقتها هجرة اخرى

الى - [00:05:17](#)

العراق ام لا؟ وكذلك هاجر من الشام مرة اخرى الى مصر ونزل مصر وجرى له مع حاكم مصر في ذلك الوقت قصة عجيبة ووردت آآ في الصحيحين وفي السنن والمسانيد سنقف معها ان شاء الله فيها ان فيها - [00:05:37](#)

يبقى ابراهيم عليه السلام قام بهذا الامر الهجرة فامن له لوط وقال اني مهاجر الى ربي عامة المفسرين على ان القائل اني مهاجر الى ربه وابراهيم عليه السلام. وذهب بعضهم الى انه آآ لوط ولكن هذا القول - [00:05:57](#)

فيه بعد وفيه ضعف. فان السياق يأبى. ان السياق يأبى. وقال اني مهاجر الى ربي. انه هو عزيزي الحكيم اني مهاجر الى ربي مهاجر الى ارض ربي التي امرني بها. مهاجر الى طاعة - [00:06:17](#)

ربي حيث اني قد اغلقت امامي السبل. مهاجر الى اقامة الحجة والدعوة الى دين ربي يبقى مهاجر ينتقل الهجرة معناها ايه؟ معناها الترك والانتقال والمفارقة. لما تألفه وتتعلق به الهجرة مادة هجرة دبت معناها ايه؟ هجر الشيء يعني تركه او انتقل عنه او آآ -

[00:06:37](#)

تخلي عنه بشرط انه يكون هذا الشيء له فيه ايه؟ تعلق. لو فيه تعلق. فابراهيم عليه السلام ترك ارضا وقال اني مهاجر الى ربي الى ارض ربي مكانا وموطنا اقيم فيه دين الله عز وجل. مهاجر الى - [00:07:07](#)

ربي الى طاعة ربي مهاجر الى ربي اي الى اقامة الدعوة الى الله عز وجل حيث اغلقت الابواب امامه. مهاجر يا ربي مقصدا وخالصا وتجردا مهاجر الى ربي. وده شعار. ده شعار. ممكن يعني هذا الشعار تتخذه في حياتك - [00:07:27](#)

ويترتب عليه خير كثير. ايه الشعار ده بقى؟ ان ترفع شعار اسمه اني مهاجر الى ربي وكما قال في الاية الاخرى اني ذاهب الى ربي. لان العلماء لما تكلموا آآ في الهجرة تكلموا عن - [00:07:47](#)

الهجرة في اللغة زي ما قلت لحضراتكم معناها مفارقة آآ شيء او فرقة بلد او ترك او التخلي. وهي في الاصطلاح في الفقه الاسلامي معناها انتقال من دار الكفر الى دار الاسلام. او الانتقال من بلد فيه فتن لا يأمن المرء فيه على دينه - [00:08:07](#)

الى بلد اخرى يستطيع فيه ان يقيم دينه. ادي معنى الهجرة. ابن القيم آآ رحمه الله لما آآ تكلم عن هجرة قال والهجرة هجرتان الاولى هجرة بالجسم من بلد الى بلد وهذه احكامها - [00:08:37](#)

والساني النوع الثاني من الهجرة هجرة بالقلب الى الله ورسوله. وهي تتضمن من والى فيها هجر بقلبه من محبة غير الله الى محبة الله. ومن عبودية غير الله الى عبودية الله. ومن خوف - [00:08:57](#)

غير الله ورجائه والتوكل عليه الى خوف الله ورجائه والتوكل عليه. ومن دعاء غيره وسؤاله والخضوع له والذل استكان له الى دعاء الله وسؤاله والخضوع له والذل والاستكانة. ثم قال وللعبد في كل وقت هجرتان - [00:09:17](#)

هجرة الى الله بالطلب والمحبة والعبودية والتوكل والاناة والتسليم والتفويض والخوف والرجاء والاقبال عليه وصدق اللجوء اليه وهجرة الى النبي صلى الله عليه وسلم. في حركاتك وسكناتك الظاهرة والباطنة. بحيث - [00:09:37](#)

تكون موافقة لشرعه الذي هو تفصيل محاب الله ومرضاته. ولا يقبل الله من احد ديناً سواه. وكل عمل سواه فعين النفس وحظها لا زاد المعاد. يبقى الهجرة في الفقه او في الشرع ده بتطلق على معنيين. في الاصل هي الترك والتخلي - [00:09:57](#)

مفارقة دار الكفر الى دار الاسلام ولها قسم تاني ان الانسان ينتقل من دار الخوف الى دار الامن. اما انتقال من دار الكفر الى دار الاسلام فكما وقع للنبي صلى الله عليه وسلم وصحابته. لما آآ هجر النبي صلى الله عليه وسلم واسس دولة المدينة وصارت المدينة -

دار اسلام مكة في ذلك الوقت كانت دار كفر فامر الصحابة ان يهاجروا من دار الكفر الى دار الاسلام. واما من دار الامن الى دار من دار الخوف الى دار الامن حتى لو كلاهما دار كفر. فكما وقع لصحابة النبي صلى الله عليه وسلم في الهجرة من الحبشة. فمن مكة الى الحبشة هجرة - [00:10:37](#)

والهجرة الثانية. وده واقع الان. فالانتقال من دار كفر زي بعض دول اوروبا او امريكا او غيرها الى دار اسلام الى يعني آآ بلد يكون غالب آآ سكانها مسلمين ويعلو فيها احكام الله عز وجل بنسبة آآ اكبر من الاحكام الاخرى فده - [00:10:57](#)

انتقال من دار كفر الى دار اسلام. او الانتقال من دار آآ فزع وخوف الى دار امن. زي اللي بيحصل مع الروهينجا وزى مع سكان بورما وبنجلاديش وغيرها هم بيعانونا من القتل على الهوية. اسأل الله ان يفرج كربهم. اللهم امين. وان ينجي المستضعفين المؤمنين. بيقتلوا على الهوية. فهيهاجر - [00:11:17](#)

البلد دي لفين؟ بوجي هاجر اوروبا دار كفر برضه بس ياخذ حقي لجوء سياسي هناك يأمن او يهاجر الى امريكا. يبقى هنا من دار الامن الى الخوف الى دار الايه؟ الى دار الامن. العلماء اتكلموا في مسألة احكام الهجرة. يعني ابن قدامة رحمه الله - [00:11:37](#)

في المغني اه يقول فالناس في الهجرة على سلاسة اضرب يعني انواع. احدهم احد هذه الانواع يعني. من تجب عليه الهجرة. مين اللي تاجر عليه الهجرة؟ من دار الكفر الى دار الاسلام؟ من يقدر عليها ولا يمكنه اظهار دينه. ولا تمكنه اقامة واجبات - [00:11:57](#)

دينه مع المقام بين الكفار. فهزا تجب عليه الهجرة لقول الله تعالى ان الذين توفاهم الملائكة ظالمي انفسهم قالوا فيما كنتم قالوا كنا مستضعفين في الارض. الى اخر الاية. قال لان القيام بواجب دينه واجب على من قدر عليه. والهجرة من ضرورة الواجب -

وما لا يتم الواجب الا به فهو واجب. القسم الثاني او النوع الثاني من لا هجرة عليه. وهو من يعجز عنها اما لمرض او اكراه على الاقامة او ضعف من النساء والولدان وشبههم. فهذا لا هجرة عليه. ولا توصف باستحباب لانه غير مقدور عليه. الثالث من تستحب له الهجرة ولا تجب عليه - [00:12:37](#)

وهو من يقدر عليها لكنه يتمكن من اظهار دينه واقامته في دار الكفر. يعني يتمكن من اقامة شعائر الدين في داركم. يصلي جماعة ويصلي الجمعة يمكنه ان زوجته تلبس الحجاب ويمكن انه يصلي ويتصدق ويصوم ويزكي. في بعض الاماكن فيها مراكز اسلامية مع ان ده الكفر. بس في اماكن ممكن يقيم فيها - [00:12:57](#)

شعائر دينية. فهزا يستحب له الهجرة ولا تجب في حقه. يتمكن من جهاد المشركين وتكسير المسلمين ومعونتهم ويتخلص من تكسير الكفار ومخالطتهم ورؤية المنكر بينهم. ولا تجب عليه لامكان اقامة واجب دينه بدون الهجرة. آآ يبقى دي - [00:13:17](#)

لخص كده الايه لاحكام اه الهجرة. طيب ابراهيم عليه السلام لما انتقل انتقل من دار الكفر والخوف والفزع الى بلد جديد يدعو فيها الى الله عز وجل ولكن يأمن فيها. قال اني مهاجر الى ربي. ده بقى الشعار. اللي احنا عايزين نرفعه. ان الواحد فينا يقول في -

حياته كده انا مهاجر الى الله النبي عليه الصلاة والسلام صح عنه انه قال المهاجر من هجر ما نهى الله عنه. الانسان اللي متعلق بمعصية متعلق بذنب متعلق اسم وخطيئة. يقول اني مهاجر الى ربي. يرفع الشعار ده وربنا هيعينه. ان - [00:13:57](#)

هاجر الى ربي يبقى انا افر واترك وانخلع من الذنب الى الطاعة. من التفريط الى الانقياد والاقبال على الله عز وجل والالتزام. من التهاون ومن آآ آآ ترك القيام بامر الله عز وجل الى الاستقامة - [00:14:17](#)

التوبة الى التقوى. انا بقول انا مهاجر الى الله سبحانه وتعالى. كذلك الانسان اللي في عمل محرم بيشتغل شغلانة محرمة مهنة محرمة يتكسب منها. يقول اني اهاجر الى ربه يترك المهنة الحرام دي الى مهنة اخرى مباحة ورزق حلال. الانسان اللي في ارض او في مكان كان الامام مالك رحمه الله يقول آآ يستدل من - [00:14:37](#)

هذه الايات على انه لا يجوز المقام بارض يسب فيها السلف. واحد يقعد في مكان عمل لي ناس تسب في الصحابة ليل مع نهار وهو

يمكنه ان يتحول من هذه الدار الى - 00:14:57

الى دار اخرى فيلزمه ذلك فيلزمه ذلك. قال اني مهاجر الى ربي انه هو العزيز الحكيم العلماء يقولوا ان دي تفيد السببية. ليه انا مهاجر لربنا؟ عشان ربنا عزيز. ما معنى ان الله عزيز؟ عزيز يعني قوي - 00:15:07

قوي يعني يقدر على ان يحميك ويقوم بشأنك سبحانه وتعالى. عزيز يعني لا مسل له ولا ند له ولا يشبه احد سبحانه وتعالى عزيز يعني يعز جاره ويعز اوليائه عزيز يعني لا راد لامره - 00:15:27

ولا مضادة لحكمه سبحانه وتعالى. فانا ليه مهاجر لربنا؟ لان ربنا عزيز هيعزني. ولله العزة ولرسوله وللمؤمنين ولكن المنافقين لا يعلمون. طيب انه هو العزيز الحكيم. اسماء الله عز وجل اللي هو حكيم. يعني حكيم في - 00:15:47

وحكيم في شرعه حكيم في خلقه سبحانه وتعالى. هو حكيم قدر ان البلد اللي انت هتهاجر منها دي اغلقت عليك. اغلقت عليك ديت مش غصب عن ربنا رغما عنه سبحانه وتعالى والنبي بمشيئته وهو الحكيم سبحانه وتعالى ان هذه المكان اغلق. انت نفس القصة دي

بتتعامل مع اقدار الله بهذه الايه - 00:16:07

اني مهاجر الى ربي انه هو العزيز الحكيم. دي قاعدة حطها في حياتك. اني ذاهب الى ربي ديني. انا هترك اللي انا فيه مما لا يرضي الله الى ما يرضي الله. واطمع في هداية الرب جل وعلا. طيب - 00:16:27

القرآن ورد فيه بقى ايات كتير جدا بتتكلم عن الهجرة وتحث عليها. قال الله عز وجل يا عبادي الذين امنوا ان ارضي واسعة فايادي فاعبدون. كل نفس ذائقة الموت ثم اليها ترجعون - 00:16:47

والذين امنوا وعملوا الصالحات لنبؤنهم من الجنة غرفا تجري من تحتها الانهار خالدين فيها نعم اجر العاملين الذين صبروا وعلى ربهم يتوكلون. وكأين من دابة لا تحمل رزقها الله يرزقها. واياكم - 00:17:07

وهو السميع العليم. الايات دي بتقول ايه؟ يا عبادي الذين امنوا ان ارضي واسعة فايادي فاعبدون. الله عز وجل يخاطب عباده المؤمنين الارض واسعة لا عذر لكم ان تقيموا في مكان يصيبكم فيه المذلة وتعجزوا - 00:17:27

فيه عن اقامة شعائر دينكم. ايه اللي يمنعك انك تطلع تعبد ربنا؟ ايه اللي مقعدك في مكان لا تستطيع فيه ان تقوم بعبادة الله؟ ان ارضي واسعة فايادي فاعبدون. اهم قضية في حياتك. اهم قضية هي محور الحياة كلها. قضية العبودية. فالانسان من اجل -

00:17:47

هذه القضية يضحي الارض والمال ومفارقة الاهل ويضحي بالنفس من اجل اقامة العبودية لله عز وجل هي دي القضية المحورية يا عبادي الذين امنوا ان ارضي واسعة فايادي فاعبدون. كانهم يقطع عنهم المعززة. طيب - 00:18:07

القرآن تنزيله من حكيم حميد يخاطب بشر. فكأن في النفوس السؤال الاول انا هروح اهاجر ما انا ممكن وانا في الطريق اموت ما انا ممكن اروح مكان غريب ما اعرفش حد يموتني يحصل لي ازي يحصل لي اي حاجة. يقوم ربنا يقول ايه؟ كل نفس ذائقة الموت. اللي

هاجر - 00:18:27

الموت واللي ما هاجرشي هيزوقه الموت. كل نفس هاجرت او ما هاجرتش هيحصل لها ايه؟ هتموت. اينما تكون يدرككم الموت ولو كنتم في بروج كل واحد هيموت. فبيقول لك اوعى في يوم من الايام تفضل مقيم في بلد كفر لا يمكنك اقامة شعائر - 00:18:47

لدينك ولا يمكنك الاقامة العبودية لله وتقول اصل انا خايف اطلع اهاجر هيحصل لك ايه؟ هتموت؟ كل نفس ذائقة الموت. سم اليها ترجعون كله هيموت زي بعضه بس في الرجوع لربنا بقى فريق في الجنة وفريق في السعير. ربنا يرزقنا الجنة. طيب وكأن في سؤال

تاني في - 00:19:07

برضه. طب انا هنا راجل لي مهنة لي لي آآ آآ مجال عمل بعمل فيه لي سروة لي آآ مساحة فيها واتكسب منها يا ترى انا اطلع برة اشتغل ايه؟ اسيب بلدي واشتغل اروح فين؟ اقوم ربنا يقول لك ايه؟ وكاين - 00:19:27

اين ديت تفيد الكثرة يعني وكما؟ وكأي من دابة والدابة تطلق على كل ما يدب على الارض عقل او غير عاقل. وكأين من دابة لا تحمل رزقها. الله يرزقها واياكم. وهو السميع السميع لدعاء من يدعوه. السميع - 00:19:47

جاول الطلب. العليم باحوال خلقه ومن يطلب الرزق ومن هو في حاجة ومن هو في فقر. سبحانه وتعالى. وهو السميع العليم. يبقى شف الاية بتوجهك للهجرة وبتجاوب على الاسئلة اللي في النفوس. السؤال بتاعنا خايف لاموت. السؤال انا خايف ما فيش هو كده. كل نفس زائقة الموت ثم الينا - [00:20:07](#)

ترجعون وكأين من دابة لا تحمل رزقها الله يرزقها. واياكم وهو السميع العليم. كذلك قال الله عز وجل ان الذين الملائكة ظالمي انفسهم قالوا فيما كنتم؟ قالوا كنا مستضعفين في الارض. قالوا الم تكن ارض - [00:20:27](#)

الله واسعة فتهاجر فيها؟ فاولئك مأواهم جهنم وساءت مصيرا الا المستضعفين من الرجال والنساء والولدان لا يستطيعون حيلة ولا يهتدون سبيلا. فاولئك عسى الله ان يعفو عنهم. وكان الله عفوا غفورا - [00:20:47](#)

ويقوم يقول لك ايه بقى؟ ومن يهاجر في سبيل الله يجد في الارض مراغما كثيرا وسعة. ومن يخرج من مهاجرة الى الله ورسوله ثم يدركه الموت فقد وقع اجره على الله. يا سلام! الايات ديت - [00:21:07](#)

لها سبب نزول ابن عباس كما عند البخاري يقول سبب نزول هذه الايات ان قوما اسلموا ثم لم يهاجروا من مكة مكثوا في مكة فلما كان يوم بدر يعني تركوا الهجرة مكة دار كفر ترك خلوههم في دار الكفر جه يوم بدر خرجوا - [00:21:27](#)

مع قومهم يكفرون سوادهم على رسول الله صلى الله عليه وسلم. شفت الفتنة بقى اتوجد في وسط بيئة الكفار ساعة ما جت حرب بين الكفار والمسلمين فتن فكفر سواد الكفار على النبي عليه الصلاة والسلام. صلى الله عليه وسلم. فجعل السهم يرمى به احدهم او -

[00:21:47](#)

آآ يطعم فيقتل. فالملائكة بقى ان الذين توفاهم الملائكة ظالمي انفسهم. تتوفاه الملائكة وهم في حال الزالمي انفسهم امتحان حالهم انهم ظلموا انفسهم بترك الهجرة. عشان كده العلماء قالوا الهجرة من دار الكفر التي لا يمكنك فيها اقامة شعائر دينك. الى دار الاسلام

واجبة - [00:22:07](#)

عشان الاية دي ادي الاستدلالية من قدامى الاستحناء اليوم ان الذين توفوا الملائكة ظلموا انفسهم قالوا فيما كنتم ظلموا انفسهم ليه؟ لانه عرضوها للعقوبة وللنكال وفوتوا حظها من الدين. قالوا فيما كنتم؟ في اي شيء كنتم؟ اكنتم في عز ام في ذل؟ اكنتم في قدرة

على اقامة - [00:22:27](#)

ان في عجز عن اقامة الدين. اكنتم في ارض يرفع فيها اسم الله؟ ام يسب فيها الله ورسوله؟ انتم كنتم فين؟ قالوا فيما كنتم انتم كنتم عايشين فين والملائكة المقصودين في الاية هنا كما يقول القرطبي وابن كثير آآ ملك الموت اعوانه. ان الذين توفوا الملائكة ملك

الموت واعوانه ظالمي انفسهم قالوا فيما كنتم - [00:22:47](#)

يقوم بقى ايه قالوا كنا مستضعفين في الارض. الاجابة اللي بيلقاها الانكسار والمزلة. احنا كنا مستضعفين في الارض. غلبة. ردوا عليهم قالوا لهم ايه؟ قالوا الم تكن ارض الله واسعة؟ فتهاجروا فيها؟ طب ليه مكاتب طب ما كتير مسلمين زيكم يهاجروا. في بعض

الطرق او الاسار - [00:23:07](#)

عن ابن عباس بسبب النزول ان هؤلاء ضنوا باموالهم. وضنوا بوطنهم ان يفارقوه. قالوا لأ مش هنسيب اموالنا ومش هنسيب هنيبيها ونروح فين؟ هيخلينا قاعدين في وسط الناس. فلما يتعرضوا للفتنة فتنوا والعياذ بالله. لان الخروج في حرب رسول الله كفر -

[00:23:27](#)

قالوا الم تكن ارض الله واسعة فتهاجروا فيها؟ فاولئك مأواهم جهنم. وساءت مصيرا والعياذ بالله الا يعني رحمة ربنا بنا بقى الا

المستضعفين المستضعف شف لا يكلف الله نفسا الا وسعها. المستضعف فعلا العاجز الا المستضعفين من - [00:23:47](#)

الرجال. زي يكون رجل فيه زمانة. زمان يعني عنده مرض مزمن ما يعرفش ما بيعرفش يتحرك. او قعيد عنده شل او عنده حاجة.

يعني ايه؟ الا المصطلح من الرجال او فقير جدا ميقدرش يملك تمن الهجرة او والنساء المرأة لا تأمن على نفسها او لا تستطيع او لا

يمكنها المعرفة - [00:24:07](#)

والولدان الا مصطفى من الرجال والنساء والولدان لا يستطيعون حيلة لا يعني لا يملكون الحيلة هي السبب للنجاة والسبب للتخلص

من حل الكفر بما فيه ما عندهم حيلة يتخلصوا بقى من الامر ده. ولا يهتدون سبيلا. سبيل الطريق. مش عارفين الطريق اللي يطلعوا به يمشوا به. يخرجوا به من دار الكفر دار الاسلام. لا يمكنهم ذلك - [00:24:27](#)

طب ربنا رحيم. اللي حاله كده هيعزره الا المستضعفين من الرجال والنساء والولدان لا يستطيعون حيلة ولا يهتدون سبيلا. فاولئك عسى الله ان يعفو عنهم. وكان الله عفوا غفورا. الله سبحانه وتعالى عفو كسير العفو عن زنوب عباده غفور سبحانه وتعالى لمن تاب اليه وارجع اليه - [00:24:47](#)

وبعدين الاية تقول لك بقى ايه شف بقى شرف اللي يهاجر بقى. ومن يهاجر في سبيل الله يجد في الارض مراغما. المراغم مأخوذ من اللي هو التراب واصله من آآ ارغمت انفه وارغم انفه يعني علوت عليه وقهرته. فيقول - [00:25:07](#)

اللي يهاجر في سبيل الله ويهاجر في سبيل الله يجد في الارض مراغما يعني اماكن يتبوأ فيها عزا يراغم به انف الكفار. اللي طلعه بلده. ومن يهاجر في سبيل الله في الارض مراغما يعني اماكن يتبوأ فيها عز ويتمكن فيها يرغم بانف الكفار. وسعى سعى في - [00:25:27](#)

الرزق وسعة في الافق والتفكير سعة في الراحة النفسية والسعادة. سعة في الدين واقامة العبودية لله عز وجل. ومن يهاجر في سبيل الله يجد في الارض رغبا كسيرا وسعى. ومن يخرج من بيته مهاجرا الى الله ورسوله ثم يدركه الموت. فقد وقع اجره على الله. الاية ديت بيزكر - [00:25:47](#)

انها نزلت في جندب ابن ضمرة. رجل كان كبير جدا في السن. فلما سمع الاية بتاعة ان الذين توفوا الملائكة الظالمون انفسهم قالوا فيما كنتم قالوا كنا مستضعفين في الارض. قال ليس لي عذر احملوني. كان كبير جدا في السن. فحمله ابنأؤه على ما يشبه الفراش. خرجوا به - [00:26:07](#)

عند التنعيم. حضرته الوفاة عند التنعيم، وكان في مكة. التنعيم يدوب على بعد مكة بايه ؟ بتاع سبعة تمانية كيلو كده ولا حاجة. فلما حضرته الوفاة قال اللهم هذه لك وهذه لرسولك. بيعة لله وللرسول. فنزلت ايه ؟ ومن يهاجر في سبيل الله يجد في الارض مراغما كثيرا وما سعى - [00:26:27](#)

وان يخرج من بيته مهاجرا الى الله ورسوله فقد وقع ثم يدركه الموت فقد وقع اجره على الله. وفي الحديث اللي في الصحيح انما الاعمال بالنيات وانما لكل امرئ ما نوى فمن كانت هجرته الى الله ورسوله فهجرته الى الله ورسوله. وكذلك آآ آ قول الله سبحانه وتعالى في سورة - [00:26:47](#)

وهو يقطع الاعذار بيرص لك الاعذار التمانية اللي ممكن اي واحد يتعذر بهم انه يترك الهجرة ويترك التضحية من اجل الدين. فربنا بيقول بقى قل كان اباؤكم وابناؤكم واخوانكم وازواجكم وعشيرتكم واموال اقترفتموها وتجارة تخشون كسادها - [00:27:07](#)

مساكن ترضونها احب اليكم من الله ورسوله وجهاد في سبيله فتربصوا حتى يأتي الله بامرهم والله لا يهدي قوم الفاسقين انت ايه اللي هيمنعك من انك تفر بدينك ؟ مركزية العبودية هي دي قطب الحياة كلها. يا عبادي - [00:27:27](#)

الذين امنوا ان ارضي واسعة فايادي فاعبدون. اقامة العبودية لله عز وجل. ابراهيم عليه السلام قال اني مهاجر الى ربي انه هو العزيز الحكيم. اي لانه هو عزيز حكيم فانا اهاجر اليه. اهاجر الى المكان الذي امرني به. اهاجر الى اقامة دينه - [00:27:47](#)

وهاجر الى الدعوة الى دينه سبحانه وتعالى. طيب كانت نتيجة هجرة سيدنا ابراهيم ايه ؟ ان عوضه الله عز وجل وابدله خيرا مما تركه. قال الله سبحانه وتعالى ووهبنا له اسحاق ويعقوب يعقوب بن اسحاق. اعز الولد ولد - [00:28:07](#)

الولد فبشر ابراهيم انه يرى حفيده وهو حي. هو يعقوب ابن اسحاق. ووهبنا له اسحاق ويعقوب وجعلنا في النبوة والكتاب. شف الشرف بقى. باب الانبياء كلهم. من بعد كده. بقى ابو الانبياء كل الانبياء بعد ابراهيم من نسل ابراهيم عليه السلام - [00:28:27](#)

سلام. يا من نسل اسحاق يا من نسل اسماعيل. عليه السلام. هو نبينا عليه الصلاة والسلام من نسل اسماعيل وسائل الانبياء من نسل اسحاق. كلهم الانبياء والكتب هي من نسل - [00:28:47](#)

ابراهيم عليه السلام. شف بقى اللي بيتترك شيه لله. عوضه الله خيرا منه. هو ترك هؤلاء الكفار وترك هذه لله عز وجل كانت النتيجة ان

عوضه الله خيرا من ذلك. يبقى ووهبنا له اسحاق ويعقوب وجعلنا في زريته النبوة والكتاب - [00:28:57](#)

اجره في الدنيا. اتيناه اجره في الدنيا الزوجة الحسنة. في الاثر ان سارة اوتيت شطر الحسن. وكان من اجمل النساء والارزقه الله الولد وامنه الله بعد خوف وبسط له رزقه وجعل له لسان صدق في العالمين الناس كلها - [00:29:17](#)

اتخاف على سيدنا ابراهيم اليهود يقولوا سيدنا ابراهيم يهودي. النصرى وسيدنا ابراهيم نصره. ربنا يقول ما كان ابراهيم يهوديا ولا نصرانيا. هو كله بيتخاف على سيدنا ابراهيم. ان ابراهيم كان امة صلى الله عليه وعلى نبينا وسلم تسليما كثيرا. يبقى كان عاقبة ان الهجرة لله ايه؟ عاقبة الهجرة لله وهبنا - [00:29:37](#)

له اسحاق ويعقوب جعلنا في زريته نبوة والكتاب واتيناه اجره في الدنيا. طب في الآخرة وانه في الآخرة لمن الصالحين اين ينالون الاجر اجر الصالحين. وفي الآية الاخرى في سورة الصافات وقال اني ذاهب الى ربي سيهدين. ربي هب لي من - [00:29:57](#)
فبشرناه بغلام حليم. وهو في هذه الآية على الراجح من اقوال المفسرين كما اختاره ابن كثير رحمه الله انه مبن اسماعيل عليه السلام في هذه الآية ان هو فبشرناه بغلام حليم اللي هو اسماعيل عليه السلام. طيب بعد ما هاجر ابراهيم الى الشام - [00:30:17](#)
وقام فيها وقام بدعوة الدعوة الى الله عز وجل هاجر الى مصر. نزل مصر. وقع له فيه حادثة آ غريبة. آ وردت الصحيحين يعني ورد في صحيح البخاري في كتاب احاديث الانبياء باب قول الله تعالى واتخذ الله - [00:30:37](#)

ابراهيم خليله عن ابي هريرة رضي الله عنه قال لم يكذب آ قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يكذب ابراهيم عليه السلام الا سلاسة كذبات. سنتين منهن في ذات الله عز وجل. قوله اني سقيم وقوله بل - [00:30:57](#)
له كبيرهم هذا وقال بين يعني بينما في وقت بين هو ذات يوم وسارة لزوجته. اذ اتى على رجب بارد من الجبابة فقليل له ان ها هنا رجلا معهم امرأة من احسن الناس. فارسل اليه فسأله عن - [00:31:17](#)

فقال من هذه؟ قال اختي. فاتي سارة فقال يا سارة ليس على وجه الارض مؤمن غيري غيرك وان هذا اي الجبار سألني فاخبرته انك اختي فلا تكذبيني. فارسل اليها فلما - [00:31:37](#)

دخلت عليه ذهب يتناولها يتناولها بيده. الجبار ده اراد ان يمد يده على سارة رضي الله عنه. فاخذ وفي روايات تانية هيجي مع الباء فلبط فحتى ركض في الارض يعني اتشل يعني. قال ادع الله لي - [00:31:57](#)

ولا اضرك فدعت الله فاطلق. في بعض الروايات تقول اي ربي ان مات يقولون قتلته او قتلته انا اعلم ايه طيب يعني ربنا هيقومه عشان خاطر لو مات التهمة دي. ادعي الله لي ولا اضرك فدعت - [00:32:17](#)

الا فاطلق سم تناولها السانية فاخذ مسلها او اشد. قال ادع الله لي ولا اضرك فدعت فاطلق فدعا بعض فقال انكم لم تأتونني بانسان انما اتيتموني بشيطان. فاخدمها هاجر فاتته اي انت ابراهيم وهو قائل - [00:32:37](#)

قائم يصلي فاوما بيده قال ما هي؟ وفي رواية مهيم يعني ايه اللي حصل؟ قالت رد الله كيد الكافر او الفاجر في واخدم هاجر. قال ابو هريرة تلك امكم يا بني ماء السماء. آ الحديث ده فيه فوائد كثيرة - [00:32:57](#)

قوله لم يكذب ابراهيم الا سلاسة آ كذبات هي بالفتح محركة كذبات وقيل ثلاث كذبات بالكسر والفتح يعني اقرب للغة. طب هو ينفع نبي يكذب؟ لأ طبعا. يبقى الكلام هنا العلماء بيقولوا ايه؟ بيقولوا اه ان هذا الكذب اي باعتبار - [00:33:17](#)

ما يقع في خلد السامع والا ففي حقيقة الامر هذا كان نوع من التعريض. وهو ذكر حقيقة الامر بلفظ بعيد يفهم السامع منه معنى اخر. فاما قوله آ اني سقيم فبمعنى اني آ - [00:33:47](#)

اه سأسقم الساقين ديت تفيد التجدد. اي انسان في الدنيا سيسقم سيموت سيمرض. وقيل اني سقيم اي مما تعبدون. انا مريض باللي انتم بيعملوه ده. وقيل سقيم انه بالفعل كان عنده حمى. فهو لما آ آ قال اني سقيم وكانت حيلة احتال به عليهم كانت في نفس الامر

تحمل - [00:34:07](#)

حقا الامر الساني بل فعله كبيرهم هذا. ايه العلماء بيقولوا بل فعله كبيرهم هذا فاسألوهم ان كانوا ينطقون. قال دا من باب اقامة

الحجة وذكر فيه شرط متصل ايا كان وينطقوه. وبعض اهل اللغة كان بيقول آ اذن كان - [00:34:27](#)

كان يقول آآ انه اي ابراهيم عليه السلام كان يقول بل فعله واسكت. سم يقول كبيرهم هذا فاسألوهم ان كانوا ينطقون. فبالتالي هو لم يخبرهم بايه؟ بكذب. وايا كان القرطبي رحمه الله قال وما ذكره ابراهيم عليه - [00:34:47](#)

السلام كله حتى لو كان فيه كذب صراح فان هذا من باب دفع الضرر وكان يجب عليه ان يفعل ذلك. فالامر في النهاية ان هو ليس من باب الكذب وانه من باب - [00:35:07](#)

اطلع عليه. طب ليه قال سنتين في ذات الله؟ مع ان برضه اللي قالوا في حق هاجر في حق سارة كان في ذات الله. ليه قال بقى ايه اللي فرق بينهم - [00:35:17](#)

ان الاولى والثانية كانت في ذات الله صرفا. لا حظ له فيها مطلقا. واما السالسة فكان له فيها حز. فكان له فيها اه حز. يقول فانه قدم ارض جبار ومعه سارة وكانت احسن الناس. واه - [00:35:27](#)

ابن حجر في فتح الباري يقول ان هذا الجبار اسمه عمرو ابن امرؤ القيس ابن سبأ وكان على مصر. وكان على مصر. مصر ولادة طول عمرها. ورد انه رجل من اه اه عيون هذا - [00:35:47](#)

ولا يتم للانسان انه يكون جبار حتى يكون له عيون واعوان ظلمة يسهلون له آآ ظلم الناس ويعينونه على ظلم الناس احد هؤلاء العيون رأى سارة وهي تطحن الطحين فاخبر الملك فقال اني رأيت امرأة لا تصلح الا لك - [00:36:07](#)

وطبعا حسني سارة ورد في حديس الاسراء الطويل اللي هو حديس انس آآ رضي الله عنه وفيه آآ يوسف اعطي شطر الحسن وفي مسند ابي يعلى قال يوسف وامه آآ شطر شطر الحسن - [00:36:27](#)

اعطي يوسف وامه اللي هي جدته يعني اللي هي سارة. ما هو يوسف ابن يعقوب ابن اسحاق. والجدة تسمى امه. يوسف وامه اعطي يوسف امه شطر الحسن يعني سارة. وهي كانت من احسن النساء - [00:36:47](#)

اه اختلف كزلك في السبب اللي حمل ابراهيم على هذا الامر. فان الظالم اراد ان هو اه يغتصب هذه المرأة على نفسها سواء كانت اختا او كانت زوجة. طب ايه اللي خلى سيدنا ابراهيم يقول انها اختي؟ ورد في ذكر هذا الامر - [00:37:07](#)

اللي اختاره الحافظ ابن حجر قال ان كان من دين هذا الملك الا يتعرض الا للذوات الازواج. يعني لو كان لقي امرأة متزوجة كان يأخذها لنفسه ويقتل زوجها. وكأن كانت غير ذلك اخذها ولم يقتل اخاها. طب ليه - [00:37:27](#)

لزوجها هو يغار ان يكون لها زوج. يعني شف المفتري بقى ما هوش جبار. يعني هو يغار ان يكون لها زوج قبل منه. فيقتله. طب ابراهيم عليه السلام عنده قضية مركزية في حياته قلناها هي قضية العبودية واقامة العبودية لله عز وجل. وهو الان ليس له اي قدرة اي قدرة على ان - [00:37:47](#)

يدفع عن المرأة ما تجده من هذا العناء مطلقا. ما فيش اي قدرة يعمل ايه؟ فهو قدام اختيار من اتنين لا سلس لهما. الاختيار الاول ان آآ يبقي على حياته استبقاء - [00:38:07](#)

الى الله عز وجل والقيام بالتوحيد فانه ليس في هذه البلاد. يقول لها ليس آآ ليس على وجه الارض مؤمن غيري وغيرك. ما فيش حد الا احنا اتنين مؤمنين. فانا اقتل من يقوم باعباء الدعوة والرسالة. والحل الساني - [00:38:27](#)

انه سيقتل وسيخلص الجبار الى المرأة ايضا. يعني خلوص الجبار للمرأة امر مستقر. لانه لا حيلة له في المدافعة. وقدامه حل ثاني من الاتنين بعد كده ثم يستبقي نفسه حيا يا اما يستعجل لنفسه بالايه؟ بالهلكة. فاختر ابراهيم ما هو شاق على نفس اي انسان. ابراهيم - [00:38:47](#)

عليه السلام لا يمكن ان يوصف الا بالشجاعة. والكرم والنبيل والتضحية ابراهيم عليه السلام كان من صلاته انه القي في النار عشان بس بس ما حدش يفهم الكلام على غير وجهه. بس فيه معنى اعمق ومعنى اعلى وهو القيام بالايه؟ بالدين. فبيقول لها بقى وان هذا - [00:39:07](#)

فاخبرته انك اختي. فلا تكذبيني. وفي بعض الروايات عند مسلم قال ايه؟ اذا سألك فقولي اني انك اختي وواضح ان هو آآ اخبرها بهذه الحجة اولاً. سم بعد ذلك لما سئل ابراهيم عليه السلام قال انها اختي. طب هل دي هي كانت اخته - [00:39:27](#)

قال ايوة هي اخته في الياه؟ في الاسلام. فاني لا اعلم غيري وغيرك على وجه الارض مؤمن وغيري وغيرك. طيب لما زهبت ابراهيم عليه السلام يعمل ايه؟ قام يصلي. قام يصلي ويدعو الله عز وجل. [00:39:47](#) - [00:39:47](#) والمرأة المتدينة -

اذا في المسند الامام احمد لما ذكر هذا الحديث من رواية ابي هريرة ايضا اللفز اللي عند الامام احمد بيقول ايه بقى فلما دخلت عليه المرأة المؤمنة المتدينة ديت دخلت على الجبار فاقبلت تتوضأ وتصلي وتقول - [00:40:07](#) - [00:40:07](#)

اللهم ان كنت تعلم اني امنت بك وبرسولك واحصنت فرجي الا على زوجي. فلا تسلط علي الكافر قال فغطى حتى ركض برجلي اتخنق. حد ما قعد يلفز برجله على الارض. فقالت - [00:40:27](#) - [00:40:27](#)

اللهم انه ان يمت يقل هي قتلته. قال فارسل. ثم قام اليها تاني. شف المجرم تاني فقامت تتوضأ وتصلي وتقول اللهم ان كنت تعلم اني امنت برسولك امنت بك وبرسولك واحصنت فرجي الا على زوجي - [00:40:47](#) - [00:40:47](#)

فلا تسلط علي الكافر. بيقى ده كان صنيع آآ سارة. فلما رجعت آآ ابراهيم وجدت ابراهيم ماذا يفعل؟ يصلي. وجدت ابراهيم ايضا يصلي ويدعو الله عز وجل. ده فيه فقه التعامل مع - [00:41:07](#) - [00:41:07](#)

الابتلاءات والاقدار المؤلمة فانه ليس اشد الما من ان يبتلى المرء في عرضه. وليس آآ اشد الما آآ من ان يتسلط عليك جبار يأخز امرأتك بغير حق. الم شديد جدا للنفس. وانت لا تستطيع له دفعا - [00:41:27](#) - [00:41:27](#)

انت عاجز انت ما عكش حيلة. طب الحل. فيلجأ الى الله. عشان كده الحافظ ابن حجر وهو بيتكلم في فوائد الحديث ده في الاخر وفي الحديث مشروعية اخوة الاسلام. الحديث ده بيدل على مشروعية ان الاتنين المسلمين يبقوا في بينهم اخوة حقيقة ما يتقالش - [00:41:47](#) - [00:41:47](#)

ايه؟ يبقى ده مش كذب. سانيا مشروعية اباحة المعاريض. والمعاريض جمع اه اه المعاريض جمع جمع. المقصود منه اه انك تذكر امرا يفهمه السامع على وجه وانت تقصد وجهها اخر. بس هو في نفس الياه؟ الامر حق. والرخصة ده بقى مهم جدا - [00:42:07](#) - [00:42:07](#)

في الانقياد للظالم والغاصب. يبقى في حالة مع ان الاسلام اتى بوجوب دفع الصائل عن العرض وعن النفس يجب على الانسان الفقهاء بيقولوا كده. يجب على الانسان ان يدفع الصائل عن نفسه وعن عرضه. يعني واحد جاي عايز يقتلك ما تسيبوش يقتلك - [00:42:27](#) - [00:42:27](#)

لازم تدفعه عنك. طب واحد جاي عايز ياخذ زوجتك او ياخذ بنتك او اختك لازم تدفعه. وان لم يندفع الا بالقتل قتل. مش مشكلة اتقتل يروح في داهية. وما لوش اي حاجة. ما لوش اي حاجة. خلاص؟ طب هل فيه بعض الحالات - [00:42:47](#) - [00:42:47](#)

هيشرع فيها اسمها كلمة ايه الرخصة بقى هيرخص فيها ان تنقاد انت لهذا الظالم او الغاصب وتتركه؟ اه طبعا. الحالة اللي هي يبقى فيها يقين بالهلكة وامتداد الايدي للمرأة. اضرب لها مسال كده للاسف في الاماكن اللي زي بلاد المسلمين اللي ابتليت - [00:43:07](#) - [00:43:07](#)

بهذه الفتن زي في العراق وفي سوريا وفي ليبيا والاماكن دي. داخل مجموعة من المجرمين مسلا النصيرية اللي مع بشار ستة سبعة معاهم اسلحة الية على واحد وزوجته في بيته وهو اعزل. فاما ان هو يقاوم - [00:43:27](#) - [00:43:27](#)

يقتل ويخرج المرأة ان هو يترك القتال ويأخز هو اخذ المرأة ده امر في الحالتين وارد. هو هنا في الحديث بيقول ابن حجر فيه رخصة في هذه الحالة في الانقياد للظالم والغاصب. ولا يجب عليه في هذه الحالة ان يدافع. لان احتمالية الياه؟ المدافعة منعدمة. احتمالية - [00:43:47](#) - [00:43:47](#)

دفعه منعدمة. بالمناسبة هذا القول هو قول الائمة الاربعة. هو قول الائمة الاربعة. طيب يا شيخ. اه. طيب ما يموت شهيد احنا بنتكلم في الوجوب. احنا لو هو بيستنصحك قل له كده. انصحك وقل له الكلمتين دول لكن هو احنا بنتكلم عليه قال يجب السؤال هل يجب يبقى - [00:44:07](#) - [00:44:07](#)

فيه مشروعية ان الانقياد للظالم والغاصب وفيه قبول صلة الملك الزالم ما هو الملك الزالم اداها في الاخر ايه هدية كانت الهدية عبارة عن ايه؟ السيدة هاجر. كانت ممكن تقول له مش عايزة من وشك حاجة. لأ يجوز انك تقبل هدية الظالم ان كان في ردها مفسدة. وقبول هدية المشرك - [00:44:27](#) - [00:44:27](#)

واجابة الدعاء باخلاص النية. الحديث ده بيوضح لك ان الانسان المبتلى المكروب ليس امامه الا الدعاء وبه وكفى به سلاحا قويا

فتاكا. اتهزأ بالدعاء وتزدرية؟ ولما تدري ما فعل الدعاء سهام الليل لا - [00:44:47](#)

ولكن لها امد وللأمد انقضاء. اه كذلك اه في فوائد الحديث كفاية الرب جل وعلا لمن اخلص في الدعاء بعمله الصالح. جيناها منين؟

مش من حديث البخاري من حديث برواية الامام احمد. اللهم ان كنت تعلم اني امنت - [00:45:07](#)

بك وبرسوك واحصنت فرجي الا عن زوجي. اللهم لا تسلط علي الكافر. يبقى هي توصلت لرينا بايه؟ بالبراءة العمل الصالح ان هي

امنت به وبإبراهيم عليه السلام احصنت فرجها وكانت عفيفة. رضي الله عنها وارضاه. وايضا - [00:45:27](#)

في هذا الحديث يقول لابن حجر في هذا الحديث فائدة ابتلاء الصالحين لرفع درجاتهم. البلاء اللي نزل بإبراهيم عليه السلام بلاء

شديد شديد فعلا ولكن كما قال الله عز وجل وإبراهيم الذي وفى. وإبراهيم الذي وفى يفعل ما تمليه عليه درجة - [00:45:47](#)

في العبودية وليس له حظ نفس. صلى الله عليه وعلى نبينا وسلم تسليما كثيرا. كذلك في الحديث من الفوائد ان من نابه امر مهم من

الكرب ينبغي له ان يفزع الى الصلاة. وفيه فائدة ان - [00:46:07](#)

وضوء كان مشروعاً للامم قبلنا وليس مختصاً بهذه الامة. وليس مختصاً بالانبياء لان سارة ليست نبيا على قول الجماهير يبقى هذه

ايضا كان مما لقي إبراهيم عليه السلام في الهجرة آآ لقي هذا العنت وهو يفر من بلد الى بلد وينتقل من بلد - [00:46:27](#)

يقوم بدين الله عز وجل. الهجرة منهج حياة. وقال اني مهاجر الى ربي انه هو العزيز الحكيم. انه هو العزيز الحكيم اخر جزء في

الحديث ابو هريرة رضي الله عنه يقول فتلك امكم يا بني آآ ماء السماء يعني يخاطب بها الانصار وقيل العرب جميعا - [00:46:47](#)

يقال لهم ماء السماء لانهم في عندهم صفاء في النسب. عندهم صفاء وعلو في النسب. آآ وقيل ماء السواد اسم رجل كان جد للانصار

خاصة والله اعلم بذلك. تقف هنا ونستثمر ان شاء الله في المرة القادمة سبحانه اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب

اليك - [00:47:07](#)

- [00:47:27](#)